

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " الجراحاتُ بَوَاءٌ " يعني أنَّها متساويةٌ في القِصاصِ وأنَّه لا يُقْتَصُّ للمجروحِ إِلَّا من جرحِهِ الجاني ولا يُؤْخَذُ إِلَّا مثلُ جراحتهِ سواءً وفي حديثِ جعفرِ الصادقِ قيل له : ما بالُ العَقْرَبِ مُعْتَاظَةٌ على بَنِي آدَمَ فقال : تُرِيدُ البَوَاءَ . أَي تُوْذِي كما تُوْذِي . وبَوَاءٌ أَيضاً وادٍ بتهامةٍ كذا في العُبابِ والتكملة . ويقال : كَلَمْنَاهُمْ فَأَجَابُوا عن بَوَاءٍ واحدٍ أَي بجوابٍ واحدٍ أَي لم يَخْتَلِفْ جوابُهُم فعَنَ هنا بمعنى الباءِ وفي العُبابِ : أَي أَجَابُوا جَوَاباً واحداً والبيئَةُ بالكسر : الحالةُ يقال : إنَّه لَحَسَنُ البيئَةِ . وقالوا : في أَرْضِ فِلاةٍ فِلاةٌ تَبِيءُ في فِلاةٍ أَي لسعتها : تذهب . ويقال : حاجَةٌ مُبِيئَةٌ بالضم أَي شديدةٌ لازمةٌ . وممَّا يستدركُ عليه : استَبَاءَ المنزلِ : اتَّخَذَهُ مَبَاءَةً . وَأَبْأَتْ على فلانٍ مالَهُ إذا أَرَحَتْ عليه إبلَهُ وغنَمَهُ . وَأَبْأَتْ عليهم نَعَمًا لا يَسْعُها المُرَّاحُ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ في قول زهيرِ بنِ أَبِي سَلَمَى : . فلمْ أَرَمَ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا ... ولمْ أَرَجَرَ بيتِ يَسْتَبَاءُ الهَدْيِ : ذو الحَرَمَةِ وَيُسْتَبَاءُ أَي يَتَدَوَّسُ أَي تَتَخَذُ امْرَأَتُهُ أَهْلًا . وقال أبو عمرو والشيباني : يُسْتَبَاءُ من البَوَاءِ وهو القَوَدُ وذلك أنَّهُ أَتَاهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَجِيرَ بهم فَأَخَذوه فقتلوه برجلٍ منهم . وللبئرِ مَبَاءَتان : إحداهما مَرَجِعُ الماءِ إلى جَمِّها والأُخرى موضعٌ وُقوفِ سائِقِ السَّانِيَةِ . الفرساءُ : بَاءٌ بوزن باعٍ إذا تَكَبَّرَ كَأَنَّه مقلوبٌ بأَي كما قالوا راءٍ ورأى وسيُذكر في المعتلِّ .

ب ه أ .

بَهَأَ به مثلثةُ الهاءِ وهي عينُ الكلمةِ وقد تقدَّم أنَّ التثني لا يُعتبرُ إِلَّا في عينِ الفعلِ فذَكَرُ الهاءِ هنا كالتَّغْوِ بِهَأً بالمدِّ أَنَسَ به وأَلِفَ وَأَحَبَّ قُرْبَهُ وقد بَهَأَتْ به وبَهَيْتُ قاله أبو زيد . وفي حديثِ عبد الرحمن بنِ عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى رجلاً يحلفُ عند المَقامِ فقال : أَرى النَّسَّ قد بَهَيْتُوا بهذا المَقامِ . أَي أَنَسُوا به حتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ في قلوبهم . وفي حديثِ مَيْمونِ ابنِ مِهْرانٍ أَنَّهُ كَتَبَ إلى يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ : عليكِ بكتابِ إِنْ النَّسَّ قد بَهَيْتُوا به . قال أبو عُبَيْدٍ : ورؤيَ : بَهَوًا به غير مهموزٍ وهو في الكلامِ مهموزٌ كما بَهَيْتُها به إذا أَنَسَ وأَحَبَّ قُرْبَهُ عن أَبِي سعيدٍ قال الأعشى : . وفي الحَيِّ من يَهْوَى هَوَانًا وَيَبْتَهِي ... وآخِرُ قد أَبْدَى الكَأْبَةَ مُغْضَبٌ

فترك الهمزة من يبدتْهي كذا في العُباب والتَّكلمة واللسان . وبهَاءٍ كقَطامٍ عَلام
امرأة من بهَاءٍ به إذا أنَسَ كذا في مجاميع القزَّاز . وعن ابن السِّكِّيت يقال : ما
بهَاءُتُ له وما بَأْهَتْ له أي ما فَطِنَتْ له . وقال الأصمَّعيُّ في كتاب الإبل ناقةٌ
بهَاءٌ بالفتح ممدوداً : بسوءٌ قد أنَسَتْ بالحليب وهو من بهَاءُت به إذا أنَسَتْ
به . وبهَاءُ البيت كمنعَ يَدِيْهَؤُهُ : أخْلَاهُ من المَتَاعِ وهو أثاثُ البيتِ أو
خَرَاقَه كأَبْهَأَهُ فأَمَّسا البهَاءُ من الحُسْنِ فهو من بهِيَّ الرجلُ غير مهموزٍ
والتركيبُ يدلُّ على الأُنْسِ .

فصل التاء الفوِّقيَّة مع الهمزة .

ت أ ت أ .

التَّأُتْأَةُ : حِكَايَةُ الصَّوْتِ تقول : تَأُتْأُتُ به . والتَّأُتْأَةُ تُردُّدُ
التَّأُتْأَةَ في التَّأِ إِذَا تكلَّم . والتَّأُتْأَةُ دُعَاءُ التَّيسِ المِعْزَى
للسِّفَادِ وفي العُباب : إلى العَسْبِ كالتَّأُتْأَةَ بحذف الهاء . والتَّأُتْأَةُ هي
أيضاً مَشْيُ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ وفي العباب : الصَّيِّ بِدَلِ الطِّفْلِ . والتَّأُتْأَةُ
التَّيْخُتُّرُ في الحَرْبِ شِجَاعَةٌ .

ت ت أ